

مقدمة

كرمت كل الديانات السماوية الإنسان باعتباره أشرف خلق الله

- فماذا نعني بالكرامة؟
- وما مبادئها؟
- وما هي المظاهر التي تعكس انتهاكها؟
- وكيف نحمي كرامتنا وكرامة الآخرين؟

مفهوم الكرامة ومبادئها

مفهوم الكرامة

الكرامة هي تلبية الحاجيات الطبيعية والضرورية للإنسان، ومنها: الحاجيات العضوية كالتغذية، والشرب، والصحة،... والحاجيات الاجتماعية كالسكن، والشغل، والتعليم،... والحاجيات الفكرية كحرية التعبير، والتفكير... والروحية كحرية التدين والاعتقاد،... وهذه الحاجيات مازال كثير من الناس محرومين منها.

المبادئ المؤسسة للكرامة

الكرامة مبدأ كوني بغض النظر عن ديانة الأشخاص أو لونهم أو جنسيتهم، وهي مرتبطة بمبادئ حقوقية يتداخل فيها البعد الوطني والإسلامي والكوني:

- الإسلام: ينص على كرامة بني آدم، (ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً).
- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: يجسد أرقى ما وصل إليه الفكر البشري في منح الإنسان المكانة التي يستحقها.

علينا محاربة المظاهر التي تنتهك كرامة الإنسان

تتعدد مظاهر انتهاك كرامة الإنسان

تتعدد مظاهر انتهاك الإنسان لكرامة أخيه الإنسان، فالمرأة تتعرض للإقصاء والتهميش والتعسف، ويخضع الأطفال لاستغلال متعدد الأنواع، كما تبقى مختلف أصناف الاهانات والحرمان تلاحق ملايين البشر مع اختلاف أعمارهم وأجناسهم ودياناتهم في معظم بقاع العالم.

علينا مواجهة انتهاك كرامة الإنسان بمختلف الوسائل

على الإنسان أن يعمل على مواجهة كل السلوكات التي تمس بكرامة الأفراد والجماعات، وتوعية الناس بحقوقهم، كما يجب عليه أن يساند المنظمات الحقوقية التي تتعقب وتفصح مرتكبي هذه الخروقات.

خاتمة

تعتبر الكرامة جوهر إنسانية الإنسان وأصل وجوده، لذا وجب علينا صونها وفضح كل من يساهم في المساس بقدسيتها.